بسم الله الرحمن الرحيم

الشورى : بالنسبة لرسالتكم حول ما جرى في الشورى فنقول وبالله التوفيق

قوة الأمير من أمر الله تعالى وأمر رسوله عليه الصلاة والسلام بطاعته ولولا ذلك لما كان لأحدا أن يأمر أحدا بطاعته فإذا أتقى الأمير الله تعالى وأجتهد في أداء ما عليه من واجبات فمن هنا تجتمع قوته وما دون ذلك مكملات كبياض اللحية وبسطة الجسم ، وقد قدت بفضل الله تعالى مأسدة الأنصار ضد الروس عام 86 وأنا أصغر منك بسنين في وقتا فصلت فيه من جماعتي ووقف جميع أقراني ضدي في بيشاور إلى أن جاء أبا عبيدة من الشمال وساعدني عليه رحمة الله وسار العمل إلى أن أتت هذه النكايات العظيمة في العدو فلله الفضل والمنة واليوم العمل أسهل من ذي من قبل بكثير بعد أن تعبد الطريق فنرجوا الله تعالى أن يتقبل الأخوة الذين سبقونا .

ولي ولله الحمد فراسة في الرجال ولعلك في تجاربك الأخيرة مع الناس تكون قد استشعرت لماذا لم نقرب كثير من الأخوة الذين بلغوا من السن مبلغه من مركز الإدارة وخلاصة القول إني أحسبك أهلا لإدارة العمل في هذه الظروف والله حسيبك وإنما أوصي نفسي وإياك بالصبر والتقوى وأن تتذكر أصحاب نبينا عليه الصلاة والسلام الذين قادوا الفتوحات وكان سوادهم الأعظم أصغر منك سنا وهناك وصايا لابد منها للأمير منها

1-الصبر فإذا إنتهى فالمصابرة

2- الحلم فإذا انتهى فالتحلم مع جميع الأخوة

3- كثرة الإستشارة ثم العزم وعدم التردد

4-سعة الصدر والتبسم (وتبسمك في وجه أخيك لك صدقة)

5-أوكل الأمور في العمل إلى من تثق في قوته وأمانته ولا تقطع حبالك مع من هو دون ذلك بكثير .

من لم تستطع أن تستوعبه في العمل ولو في أي شيء فداره ولا توصله إلى نقطة أن يعاديك .

ـــــ جميع الأعمال يؤثر عليها سلبا كثرة الجدال والنقاش والمخالفة ولأن كانت بعض الأعمال المدنية تحتمل ذلك فإن الأعمال العسكرية لا تحتمل مثل ذلك بأي شكل من الأشكال لذا من غير الوارد الدخول في تجمع يحمل مثل هذه الصفات أو البقاء فيه وهنا أشير إلى أن رغبتنا منكم بتحريك موضوع الشورى مع الأخوة السابقين كان قائما بشكل كلي على أنه امتداد طبيعي لشورى الداخل وأن أميرها الطبيعي الأخ عبدالله خان فمع إنتفاء الشرط انتفى الأمر أي عندما رفض الأخوة أن يكون الأمير الأخ عبدالله خان هو أمير الشورى انتفت الدعوة للبقاء معهم نظرا لكثرة الجدال والخلاف .

وهذا لا ينافي أي نص شرعي من النصوص الحاضة على الاجتماع حيث أن لفظ الجماعة لا يقصد به اجتماع الناس وكثرتهم مجردا والإجتماع ليس غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق العبادة لله تعالى وبما فيها ذروة السنام وإذا كان الإجتماع أصبح عقبة في إقامة العبادات فقطعا يصبح ليس هو المقصود بالنصوص الشرعية وإنما الجماعة المقصودة شرعا هي الجماعة التي تقيم الحق وتعين عليه وفي الأثر قول ابن عباس رضي الله عنهما (الجماعة أن تكون على الحق ولو كنت وحدك) وغياب هذا الفهم عمليا أدى إلى تعطيل طاقات الكثير من ابناء الأمة نظرا لإلتزامهم بجماعة إسلامية لا تقيم الحق وهو يخشى إن تركها أن يأثم لإنه لم يلتزم بالنصوص الشرعية الآمرة بالإلتزام بالجماعة .

وبناء على ما تقدم أن ما توصلتم إليه في اخر خطابكم هو الصواب والله أعلم. فبفضل الله عندكم الهمة والرجال والسلاح فنرجوا من الله أن يرزقنا وإياكم النية الحسنة فامضوا ولا تلتفتوا ولا تترددوا وإن تكلم عليكم بعض الناس فتلطفوا معهم وقولوا الحقيقة وهي إننا ما أردنا إلا تنشيط العمل بعد توقفه والتعثر الذي أصابه في الفترة السابقة بغض النظر عمن كان السبب فإن أحسنوا إليكم فأحسنوا إليهم وإن كانت الأخرى فلا تعاملوهم بالمثل ولكن عاملوهم بالحسنى فإن ذلك

أدعى لتهدئة الأمور وسددوا وقاربوا ولا تضيعوا وقتكم في كثير من الجدال والمراء مع من لم يستحسن فعلكم واكتفوا له بالقول نرجوا الله أن يوفقنا وإياكم لنصرة دينه وليلتمس كل منا لأخيه الأعذار وإن تعذر حل الخلاف إلا بالإبتعاد عن المنطقة فابتعدوا قدر الذي يحل الخلاف ولا يؤثر تأثير سلبيا على العمل العسكري وتذكروا دائما أن للأخوة الأفاضل الذين ذكرت اسماءهم لهم سابقات حسنة في الجهاد فاحفظوا لهم ذلك ولكن هذا شيئ والعمل العسكري شيئ اخر .

- وأذكر هنا حادثة للعبرة عندما بدأنا العمل السابق في بيشاور كان بيني وبين الشيخ عبد الله عزام رحمه الله تعالى وكانت الأمور تسير على خير مايرام إلى أن جاء بعض الاخوة للجهاد من الخارج فعكروا صفو الاجواء ورغم أن العبد الفقير كان صاحب فكرة إنشاء مكتب الخدمات وتأسيسه ورغم أن العلاقات مع الشيخ عبد الله كأفضل علاقة يمكن أن تتصور إلا أن جو القيل والقال بسبب بعض الأخوة الذين جاءو ألقى بظلال سلبية فتركت لهم مكتب الخدمات دون الدخول معهم في مهاترات مع الإحتفاظ مع علاقات قوية وحميمة مع الشيخ عبد الله رحمه الله تعالى .ودخلت إلى جاجي وعندها بعد أن إبتعدنا عن جو الخلاف والقيل والقال بدأ العمل العسكري ينطلق بسرعة هائلة بفضل الله تعالى ولعلكم تذكرون تلك الأيام الجميلة .

وأحسب أنه من أكبر عوامل نجاح القاعدة نسبة إلى الجماعات والتنظيمات الأخرى وخاصة من حيث عمرنا الصغير جدا فأقول بعد فضل الله تعالى وتوفيقه كان حرصنا على تركيز جهودنا كلها على أعداء االدين من الروس والصليبيين واليهود ونتجنب نقاط الخلاف مع الناس ولا نرد عليهم ووجود روح التفاهم والتسامح وحسن النوايا داخل مجلس القيادة مع إلتزامنا بمبدأ الشورى غير الملزمة ولك فيما سبق عبرة .

بالنسبة للمرحلة الجديدة : علمنا أنكم عينتم الأخ خالد الحبيب أميرا للعمل العسكري فعلى بركةالله فيبدأ

بتأسيس العمل حسبما ذكرنا على أن يعين له نائبان ويتم تفقيه جميع العناصر بمبدأ الشورى غير الملزمة حتى يصلوا إلى قناعة بهذا الأمر وتقديم الأدلة الشرعية على ذلك وهناك بحث مختصر في هذا الأمر في كتاب العدة لعبد القادر بن عبدالعزيز ، وعلى كل أخ يكلف بمسؤولية إلى درجة قائد المجموعة أو سركروب تقريرا عن تصوره للعمل الذي سوف ينجزه خلال الموسم القادم مع جدول زمني وميزانية لهذا العمل حتى يسهل لكم وله متابعة خطة العمل هذه .

- إعطاء الكوادر الجديدة من اخواننا جرعة معنوية مناسبة وإشعارهم بالمشروع الجديد والطلب منهم أن يقدموا مشروعات عمل مكتوبة للنكاية بالعدو وإشعار الأخ خالد الحبيب وكل من سوف يتولى في المستقبل الأمور لكي يبتكروا اساليب جديدة واعطاءهم فرص للابتكار وتفجير طاقاتهم على أن يكون مدة عام هي مدة التكليف مالم يجدد .
- بالنسبة للأخ توفيق يجب عليه أن يقوم بجميع واجباته دون حرج من باقي الأخوة الذين لهم سابقة بالجهاد أو أسن منه عمرا ، وبناء عليه يجب لا أن يعلم فقط أي أخ من الأخوة المسؤولين أن توفيق هو المسؤول الأعلى له بالقطاع بل يجب أن يستشعروا والأخوة العاملين معهم في الأقسام أن توفيق هو المسؤول الأول عنهم وخاصة في الجناح العسكري لأنه من اهم الأجنحة عندنا . وبمعنى اخر ينبغي على الأخ توفيق أن يتابع عبر الرسائل والمندوبين الأخ خالد الحبيب ويحدثه بكامل الترتيب ويتفق معه على النواب نائبين على الأقل ثم بعد ذلك يتابع توفيق بالرسائل مع خالد الحبيب أن يشعر نائبيه بالمراسلات التي بينكما الخاصة بالعمل العسكري وبعبارة اخرى ينبغي أن لا تكون هناك فجوة بين أمير القطاع ونائبيه في المعلومات العسكرية مما يعين على تنمية الكوادر.

ويؤكد على الأخ خالد الحبيب والأخوة المسؤولين أن يكثروا من استشارة الأخوة المؤهلين للإستشارة وتفجير

طاقاتهم وإعطاءهم الفرصة لإظهار قدراتهم ولا سيما النكاية في العدو ومما سيساعده في كثرة الإستشارة قناعة الجميع أن الشورى غير ملزمة ولا باس من تناوب الإمارة بين الأخوة في القطاعات التي تسمح بذلك كالنواب مثلا ومسؤولي العمليات .
هناك كتابان نوصي بقرائتهما أحدهما لجميع الأخوة وهو منهج القران في التربية الإسلامية للشيخ محمد قطب كتاب مهما جدا ويطور كثيرا من قدرة الأخوة في التعامل فيما بينهم مهتدين بالقران الكريم .
الثاني كتاب عن الأمير والإمارة لسعيد حوى جمع فيه كثير من الصفات التي يجب أن يتحلى بها الأمير فكل من ولي إمارة ولو على اثنين سوف يستفيد منه كثيرا .

بالنسبة للدكتور فهو من خيرة اخواننا والله حسيبه وهو من زبدة ما بقى من المجاهدين خلال العقود الماضية وكما تعلم أن الإخوة الكبار المجربين إما قتلوا عليهم رحمة الله أو أسروا ولا أعرف على مستوى الجماعات المجاهدة من يوازيه إلا الأخ أحمد حسن وفي كل خير ثم يقترب منهم الى حد ما الأخ محمد شوقي ثم الأخ ابو حازم وأكثر خبرة من الأثنين الأخيرين الأخ ابو ياسر فرج الله عنه .
لذا طالما أن الوصول إلى الدكتور متيسر فأكثروا من استشارته والأخذ برأيه فضلا عن أنه نائب الأمير العام .

- بالنسبة للشيخ سعيد فرجل فاضل فنحسبه على خير والله حسيبه وله باع في الدعوة وباع اخرى في أمور الحسابات المالية أما أمور إدارة العمل العسكري والسياسي فيحسن عدم اقحامه فيها وإن استطعتم أن تجمع بين صحبته لكم مع عدم تجاوزه لصلاحياتكم فهذا حسن وخاصة في إعادة ترتيب الأمور وتوضيحها لزعماء وعلماء المنطقة التي أنتم فيها ، حيث أن المطلوب الترفق في إبلاغهم بالوضع الذي ذكرتم سابقا بأن طالبان هم الذين عينوا عبدالله خان مسؤولا عن الخط ومن جهة أخرى أن كاتب هذه

الأسطر هو الذي عين توفيق مسؤولا عاما عن جميع أخوة القاعدة ويستحسن أن يتكلم الشيخ سعيد هذا الكلام بحضرتك حتى لو قررتم الإنتقال الكامل من تلك المنطقة فينبغي أن يعلموا حقيقة الأمور ولكن برفق ودون تجريح ببقية الأخوة فهذه إجتهاداتهم وعدم إلزام الناس بالعمل معنا فقط .

- ينبغي الاستصحاب أن الأخ الذي تجاوز الثلاثين على طبع معين من الصعوبة بمكان تغيير طبعه إلى الأفضل في مثل هذه الظروف لذا ينبغي التسديد والمقاربة معه وتجنب تكليفه بأعمال يترتب عليها ضرر على العمل بشكل عام كما ينبغي تجنب قطع الحبال معه في مثل هذه الظروف فالحكمة تقتضي التسامح .
- بالنسبة للإخوة الذين يتكلمون بين الناس أنهم يمثلوننا فغض الطرف عنهم ما لم يترتب على ذلك ضرر كبير محقق .
- بالنسبة للإخوة الذين يجمعون المال في هذه المنطقة فلا تثربوا عليهم مالم يطلب المحسن أو المتبرع شهادتكم أو تعريفكم له أو في حالة تعاملكم مع الاخوة الذين تتعاملون معهم منذ زمن وهم من ابناء العمل الاسلامي ويفهمون خريطة الخلافات التي أصيب بها الناس إلا من رحمه الله مثل الأخ الذي أشرتم إليه الأخ عامر فلو طلبتم منه وقال أنا سلمت فلان ليسلم لكم فتكون الشهادة في أقل كلامات ممكنة دون التجريح بالأخ وتكتفوا بالقول أن الأخ غير مخول بجمع الأموال للتنظيم دون الجرح بعدالته تصريحا أو تلميحا والعاقبة للتقوى .
- تجنبوا تجريح المجروح فضلا عن العدل والجماعة بمثابة الوالدة للإخوة الآخرين سواء في التنظيم أو في خارجه ولا سيما في هذه الظروف تحتمل أذاهم ولا تحتمل أن تعاملهم بالمثل .
- كل الذي ذكرتم من بعض المعوقات والمشاكل يعلم أنه حصل مثله وأكثر عبر التاريخ الطويل للمسلمين

وغيرهم وهذه طبيعة البشر ولقد مر على الجماعة أحداث كثيرة ومواقف صعبة وكنت أستعين بالصبر والصلاة وكثرة الدعاء أن يفرج الله تلك الكربة وما تلبث بفضل الله خلال أيام أواسابيع أن تنجلي وهذا العمل لله تعالى فإذا اتقين الله ودعوناه سبحانه وتعالى فهو الذي ييسره فله الحمد والمنة ، وقال أبو بكر لعمر رضي الله عنهما (استقم تستقم لك رعيتك) .

- سلبيات الإدارة عن بعد

- من أهم سلبياتها كثرة الخلافات بين الأنداد والأقران ويساعد على التغلب على هذا كثرة المواعظ والتحديد الواضح للصلاحيات وإبعاد المتشاحنين عن بعضهما قدر الإمكان .
- حصول تضخم في بعض القيادات الميدانية ومن طرق علاجه كثرة الزيارات الميدانية والتأكيد على إعطاء نواب القيادة الميدانية حقها حتى تخفف من حالة التضخم لدى الأخ وكذلك التناوب بالإمارة أو بتكليف النائب بإقناع قائده المباشر بتحمل مسؤلية قتال العدو .
- قد يستدعي أحيانا أعفاء الأخ الذي يحصل عنده تضخم ولكن بطريقة هادئة وتعيين أخ معافى من مثل هذا المرض .

ملاحظة (في معظم الأحوال ينبغي التدرج في الوصول إلى الهدف وتجنب القرارات ذات الطبع الحاد أو الزاوية القائمة ولكن ينبغي التدرج وإعطاء الأمر حقه للوصول إلى الهدف على سبيل المثال لو قررنا إعفاء أخ من عمل ما فالصواب أن يجمد عن هذا العمل كأن يعطى إجازة مثلا ثم بعد شهر أو أكثر يدرس أمر تكليفه بعمل اخر يناسب طاقته أما قرار الفصل فغير وارد في هذه الظروف قياسا على مسألة تأجيل إقامة الحد اثناء القتال بالقرب من أرض العدو لأن له اثارا سيئة جدا كما هو مذكور في كتب الفقه)

بالنسبة للإخ حمزة الجوفي من حقك أن تستشيره وتستشير من تعتقد أن إستشارته مفيدة وإن أحتجت لإستشارته فاستشره لوحده دون أن يقع في نفسه أنه من مجلس الشورى . وينبغي أن تشغلوا وقته لما هو مفيد كأن تشغله بشراء بعض احتياجاتكم كالذخائر والأسلحة ولو كان عندكم من يقوم بذلك بدلا عنه ولو اختلف السعر قليلا .
والقاعدة العامة التفريق بين المشوش والمشوش عليهم بلطف مع إشغال وقت الإخوة بالبرامج المفيدة ويحافظوا على أورادهم من القران والإذكار والقراءة في رياض الصالحين وإطلاعهم على أخبار الإنترنت والبرامج التي تتحدث عن واقع العالم الإسلامي وكذلك الثقافة العسكرية والقيام بالتمارين الرياضة اليومية والمحافظة على لياقتهم وكذلك الإهتمام بتغذيتهم ومداواتهم من الأمراض .
بالنسبة للإخ خالد الحبيب إذا انهى مدة امارته والمقدرة بمدة سنة ولم يبدوا لكم أن تجددوا له التكليف فأقترح أن يكون مدربا وضابطا لأمور الأمن والسلامة بحيث يكون تعامله بالتنسيق مع قائد العملية فيتأكد أبو خالد من أنهم قاموا بتوفير كل مستلزمات العملية وتلك النقاط تكون مطبوعة في نسخة عنده وأخرى عند قائد العملية فعلى سبيل المثال لا الحصر

1- التأكد من أن جميع الأسلحة المطلوبة متوفرة وبحالة جيدة مع ذخيرتها من حيث النوعية والكمية والتأكد من أن الأسلحة مركلجة .
2- وجود الأدوات الطبية ووجود ممرض وكذلك ناقلات جرحى (عدة إخلاء) + حبوب لإيقاف الإسهال .
3- وجود تموين جاف يحتوي على العناصر الغذائية الأساسية مع حبوب فيتامين + اللوز والتمر .

التأكد من سلامة الأفراد قبل التحرك إلى العملية بوقت كافي فالمريض لا يكلف كالذي يصاب بالربو والذي يشتكي الدوخة نتيجة فقر الدم فينبغي التأكد من هذه الأمور وعلاجها .

ملاحظة مدفع 82 كثير الأعطال والمشاكل وتكون نتيجتها إصابة الإخوة به فنرجوا عدم إستعماله .
بلغنا ان الإخوة في الحزب يشتكون من بعض الإخوة يجرحون بهم فنرجوا تنبيه الإخوة الى عدم جواز ذلك وأن يستغفروا الله منه .
*بالنسبة لإخوننا الذين تعرضوا للأذى من أهل وزير ستان وما حولها فمن فقد بيته يعطى خمسون الف كلدار وتواسهم على هذا المقدار في الأمور الأخرى بما تستطيعون .
كل ما ذكرته لكم من مقترحات فهي غير ملزمة لأنه يرى الشاهد ما لا يرى الغائب ولكن أكثر من الإستشارة واستخر الله وتوكل عليه .